رابط المادة على منصة باحث

فتاوي الحج 5341 هجري

34-55/ ماحكم الوساوس التى تاتى المرء فى دينه؟ ll الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

لا ما يسأل اخونا عن الوساوس اذ يقول النبي عليه ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به ما لم تعمل او تكلم. قال وربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. فالمقصود ان ما يعرض الانسان من وساوس - 00:00:00

لا يؤاخذ ولله الحمد لانها من الشيطان في الغالب او كانت من سائر الوساوس وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة انهم قالوا يا رسول الله او قال قال يأتي الشيطان احدهم يقول من خلق كذا وخلق كذا حتى يقول من خلق الله فاذا ولذلك - 00:00:20

فليستعذ بالله ولينتهي. وساوس الصحابة رضي الله عنهم جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. كما مسلم من حديث مسعود عن ابي هريرة ابن مسعود قالوا يعني يأتي الشيطان حذاء انفاق لا - 00:00:40

ان يكرهوا يكرهوا بالشيء يكره ان يتحدث به. يكرهه وعند ابي داوود عباس باسناد صحيح لان يخر من السماء احب اليه من ان يتحدث به. قال علي ابن مسعود ذاك محض - 00:01:00

الايمان. عن ابي هريرة في صحيح مسلم قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة. الحمد لله الذي كيده الى الوسواس هذا بفضل الله يعني ذاك محض الايمان وهو ان الشيطان لا يأتي البيت الخرب يأتي البيت المعمور كذلك لا - 00:01:20

يأتي القلب الخرب يأتي القلب المعمور. وان كان في التقصير. فيوسوس له. بعض الوساوس. فكراهته له هذا هو الايمان. لكن مع ذلك لا ينبغي لك ان تحمل نفسك الهم والغم وضيق الصدر لا لان لقاءك محض الايمان كراهية خالص الايمان - 00:01:40

وقال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسواس. وكيده ضعيف. ما دام رد كيد الوسوسة فهذا هو الذي يستطيعه. وانت معك سلاح تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال فليستعذ بالله ولينتهي. جميع الوساوس وخاصة هناك وساوس لا ينفك عنها - 00:02:00

لكن الذي ينبغي انك لا تسأل عنها كثيرا. ولا تتحدث الصحابة رضي الله عنهم حينما سألوا ما قالوا يقولوا يعني كذا قالوا لان يخر من احب اليه من ان يتحدث به. جاء رجل ابن عباس قال ان في نفسي شيئا وقال - 00:02:20

قال ما هو؟ قال والله لا اتحدث به يقول ابن مسعود قال وشيء من شك ما سلم من ذلك احد ذلك احد. فهذا لا لم يسلم منه احد. وعلى المسلم اذا عرظ له - 00:02:40

هذه الامور ان يعرض عنه وينتهي ولا يتمادى ايضا لا يسأل عنه لان الاقوال الباطلة اماتتها عدم ذكرها. فكيف الوساوس؟ العلماء يقولون الاقوال الباطنة لا يجوز ذكرها الا في حال الظرورة لان لان عدم ذكرها اماتتها ولهذا اقوال المبتدعة مهما امكن لا - 00:03:00

الا عند الضرورة. تنبه عليه بعض العلماء بل خطاب الاثير او غيرهما. فكانوا يعرضون عن الاقوال الباطلة. ولذا قال عمر رضي الله عنه في الصحيحين لما قال لما قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احلف بابي فقال علي لا تحلفوا بابائكم - 00:03:30

عند ابن ماجة ولا بالانداد ولا بالطواغي ولا تحلف الا بالله ولا تحلف الا وانتم صادقون. قال ابن قال ابن قال عمر رضي الله عنه فوالله ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا. شف اثرا هذا موضع الشاهد. يعني ما ذكرت - 00:03:50

غيري من الناس انه قال وابي انه حلف بابي قال وابي وان كان جائز انك تذكر على الانسان انه حلف بابيه من باب التحذير والبيان او تذكر انه وقع في هذا الخطأ ما قصدته لكن تنقل. ومع ذلك عمر رضي الله عنه يقول - 00:04:10

ذاكرا ولا اثم لانه قول باطل. قول الباطل يصنع تركه. وقد قال علاء علاء الدين بن العطار رحمه عمدة واشار الى هذا المعنى وانه اصل

في هجر الاقوال الباطلة. فهذا اذا كان بعظ الاقوال التي تقال على سبيل الخطأ - 00:04:30
ان كان من رجل من اهل العلم وهو قول باطل فكيف اذا كانت اقوال من اقوال البدعة وما يكون اعظم من الشيطان اولى بعدم ذكرها. والاعراض عنها وعدم التحدث بها. يقول ابو سليمان الداراني - 00:04:50
رحمه الله اذا جاءك الشيطان ووسوس لك بامر من الباطل وسوه فافرح ولا تحزن. افرح فانه يغضب ويكون سببا لاعراضه. لانه لماذا يوسوس ليحزنك؟ لكي تحزن. لكي تتنكد. لكي عليك حياتك في عبادتك في صلاتك في معيشتك في امورك ترى كثير من الناس بعض الوساوس تجده يقول انا كذا وانا كذا - 00:05:10
يحدث انه اصيب بهموم الشيطان يفرح. وانت تحزن الله عز وجل يقول انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين هم فاذا كان للوساوس يجب ان تحزن لا. عامله بنقيض قصده. انت مع فرحك تغيظه الا انك تكرهها - 00:05:50
وتعرض عنها لانها وساوس فهذا من اسباب السلامة منها والاعراض - 00:06:10